ينبغي أن لا يخلو من الأسد غيرك وإنما السلطان بأصحابه كا
لبحر بأمواجه وأنت فيما ينبغي قدر فوق كل شيء وقال
الرجل للصابر لا تطلب تقويم من لا يستقيم ولا تعالج تأديب
من لا يتأدب قال دمنة وكيف كان ذلك قال كليلة زعموا
أن جماعة من القرد كانوا في جبل من الجبال فأتى
في ليلة باردة يراعة وظنوا أنها شرارة نار
فجمعوا حطبا فوضعوه عليها وجعلوا ينفخون
وكان يقربهم شجرة عليها طاير ينادي فجعل الطير
ينادي بهم يقول إن الذي رأيتم ليس بنار فلا يئسوا أن
يسمعوا منه قوله فنزل إليهم يعلمهم فمر به رجل
فقال له أيها الطير بالله لا تلتمس تقويم من لا يستقيم
وتأديب من لا يتأدب فإنه من عالج من لا يستقيم ندم
فأبى ذلك الطير أن يسمع ذلك من الرجل أو ينتفع بقوله

حتى دنا

حتى دنا من القرد فتناوله بعضهم فضرب به الأ
رض فقتله مثلك يا دمنة في قلة انتفاعك بالأ
دب والموعظة وإنك يا دمنة قد غلب عليك
الخب والفجور وهما خلتا سوء دائما يعيب شرهما
عقبة أو نشبههما بأمر شريك المغفل قال دمنة و
وكيف كان أمرهما قال له زعموا أن خبا ومغفلا
خرجا يمشيان في طريق فتخلف ساعة فوجد كيسا
فيه ألف دينار وأخبره الخب بها وبحملها أن رجعا
إلى أرضهما فقعدا إلا فيتسلم الدنانير فقال المغفل
خذ نصفها لك وكان الخب قد أضمر في نفسه أنه
يذهب بها جميعا فقال لا نقسمها لأن الشركة أقرب
إلى الصفا قطعة والاصطفاء ولكن خذ لك منها ما تحتاج
وأنا آخذ كذلك وندفن الدنانير في مكان ثم ...

كيسا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)